

الأغاني

عن ابن سيرين عن عبدة السلماني قال كان علي بن أبي طالب إذا أعطى الناس فرأى ابن ملجم قال .

(أريد حِباءه ويريدُ قتلِي ... عذِركَ من خليلكَ من مرادٍ) .

حدثني محمد بن الحسن الأشعري قال حدثنا علي بن المنذر الطريفي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والأصمغ بن نباتة قال قال علي عليه السلام ما يحبس أشقاها والذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذا .

قال أبو الطفيل وجمع علي الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي فرده مرتين أو ثلاثاً ثم بايعه ثم قال ما يحبس أشقاها فوالذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذا .

ثم تمثل بهذين البيتين وافر .

(أشدُّدُ حيازيمكَ للموتِ ... فإنَّ الموتَ يأتيكَ) .

(ولا تجزعُ من القتلِ ... إذا حلَّ بواديكَ)